

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (25) (كتاب الزكاة) 01

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته يوصلنا بسنته الى يوم الدين اما بعد فحيى الله الاخوة الكرام. وهذا هو - [00:00:00](#)

اللقاء العاشر مواصل بمن قاطع من الحديث من قبل. اتماما لكتاب الزكاة. كان اخر الحديث عن صدر يعني فصل مصارف الزكاة. وقد تم الحديث عن جملة عن المصارف وعن طرف من الاحكام وعن اهم - [00:00:30](#)

المفاهيم التي تلخص فكرة هذا الموضوع وكان اخر الحديث عن الفقير وانه يأخذ كفاية العمر الغالي وتم يعني الوقوف عند جزء فنواصل نجعل القارئ يقرأ ثم نواصل ان شاء الله تعالى. نعم - [00:00:50](#)

قال ابن القاسم رحمه الله فالفقير في الزكاة هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من حاجته اما فقير العرايا فهو من لا نقد بيده. حسبك نعم. الان ايها الاخوة - [00:01:12](#)

يعني تقرر ان الشريعة الاسلامية حين فتحت ملف الفقراء والمساكين واصحاب الحاجة. كان التفكير هنا عن انتهاء هذا الملف. وليس يعني ان يبقى مفتوحا من خلال يعني السلة الغذائية او المساعدات يعني ذات المبالغ القليلة التي تبقي الناس في قيد الحاجة. وهذا - [00:01:32](#)

طبعاً اذا فتحنا ملف المسألة على باب الفقه المقارن تجد مثلاً بعض المذاهب يحد المسألة هنا بكفاية العمر الغالب. لكن هنا في محاولة حل جذري الى موضوع الفقراء اه فقط حتى يعني يعظم في صدرك هذا الذي تقرأ وهذا الذي تسمع - [00:02:02](#)

عندما جاءت الولايات المتحدة الامريكية في اواسط السبعينات وفتحت ملف الفقراء كيف يعني تتعامل مع هذه المشكلة وتولى الموضوع يعني ثعلب السياسة الامريكية كسنجر الذي ما زال حياً وهو من اكابر المجرمين في هذه الدنيا. من الذين صاغوا الاجرام قوانين - [00:02:31](#)

بشكل لا مع الموضوع طويل ومحل بسطه في غير هذا. ولعله يأتي في المعتكف القادم ان شاء الله. الحديث في مساق يعني مستقل هذا في موضوع الاساس كتاب السبايا. الان - [00:02:55](#)

آآ يعني بغض النظر عن الاسباب والبواعث والجذور والسياسة. اخذ فقط هذه الجزئية فتحوا ملف الفقراء كان السطر الاخير الذي خلصوا اليه ان علاج مشكلة الفقراء انما هي بالقضاء على الفقراء انفسهم - [00:03:11](#)

قتل الفقراء. تمام؟ هي كانت الحل ايه؟ في الحل المشكلة. فهذا الكلام طبعاً كان طويل وهم يعني ذهبوا الى آآ تنظيره احياناً من مدخل ديني واضطر ان يذهبوا الى تفضيل العرق - [00:03:36](#)

آآ يعني لهم فلسفة طويلة سيأتي الحديث عنها. ولكن يعني آآ الطواغيت لا تقف دونهم. يعني شيء بدأوا بالفقراء الامريكيين يعني ليس يعني هم آآ لم يشغلوا حتى بالبعد الوطني. والكلام في ذلك يا ابو. لكن هنا - [00:03:55](#)

يعني اخر ما سمعتم ان الطرح الفقهي يتعامل مع المسألة بطرح جذري ويعني هذا الطرح الفقهي ربما يستغربه من الف فكرة السلة الغذائية والدراهم القليلة التي تعطى للفقير بعد ان يريق ماء وجهه في - [00:04:15](#)

ساحة ذل السؤال وهي لا تسمن ولا تغني من جوع فالفلسفة الفقهية تحل المشكلة المالية من جذرها فالعاجز عن الكسب بكل سبيل

يجد غناء في الكفالة الدائمة وصاحب الحرفة يجد كفالاته بتأمين مصدر رزق دائم. هو ممكن - [00:04:35](#)

خلاص ياخذ يعني كفالة العمر ممكن من خلال الرواتب شهرية باي شكل المهم ان هذا الانسان يحتفظ بمشاعره ماء وجهه ولا يجد اي قدر من المذلة والهوان والدولة الاسلامية هي التي تحفظ له هذا - [00:04:55](#)

الباب بامر من الله جل وعلا وبهذا التعامل لو افترضنا ان عندنا مليون فقير مثلا فان الزكاة كل عام لو جمعت تسد حاجة عدد كبير من هذا تحذف اسماء من سجود الفقراء. تماما وذوي الحاجة - [00:05:15](#)

وما هي الا سنوات وتكون الامة بعافية وهناء. ولكن متى رأيت ازمة مالية ببلد وقال زمانها فاعلم ان الزكاة لم تمض على وجهها وان العدل في توزيع المال مفقود وهذا الكلام طبعا جزء من اعمدة الاقتصاد. يعني احنا عندنا الوقف الانتاج المضاربات والشركات - [00:05:34](#)

آآ الى بقية ما ذكرناه وسنأتي عليه يعني اللقاء المتبقي من كتاب الزكاة. لكن هنا يعني النظام الاقتصادي اليوم الدولي لا يقوم فقط على بقاء الفقراء. لا اليوم يقوم على افقار الشعوب - [00:06:04](#)

يعني يغتصب ثرواتها يعني النفط الذي يؤخذ اليوم من المال الاسلامي في كل يوم يعني احنا الان اصبحنا في كل يوم تشرق فيه الشمس الغرب يغتصب من النفط الاسلامي اثنين وعشرين مليون وخمسمية الف برميل مغلف - [00:06:23](#)

بما يعادل واحد وعشرين طن من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين على اربعة وعشرين. فنحن امة غنية لكن اهلها يموتون من الجوع ونحن بدون رأس وبدون مال. نحن امة الموارد يا اخوة. وفي غير موضع تكلمت عن هذه القضية. احنا السودان بلد فيها - [00:06:44](#)

الثروة الحيوانية آآ فيها سلة الغذاء آآ فيها يعني النيل طبعا آآ فيها التنجيم المعادن التعدين الان قل طيب اليمن اليمن اليوم بلد تنهار تنهار اقتصاديا. هي بلد الموانئ. ثاني افضل موانئ. عندك الخليج العربي - [00:07:05](#)

طريق عدن اه البحر الاحمر تتكلم عن موارد من فجر التاريخ. ومع ذلك قبل اه سنتين او ثلاث سنوات كانت احصائية فقط الاطفال الذين ماتوا من خمسة وثمانون الفا وذكرت لكم سبحان الله لما ذهبت الى موريتانيا موريتانيا مليون كيلو متر. مليون كيلو متر. عدد سكانها في حدود ثلاثين - [00:07:34](#)

ومع ذلك هي بلد الذهب. اه الثروة السمكية ثاني افضل سمن في القارة الافريقية هي بلد آآ الثروة الحيوانية آآ بلد المعادن. يعني من جهة الموارد حدث ولا حرج لكن اه سبحان الله اول ما دخلت المحلات كان بالفعل بتيجي فرامة الخضرة هذي - [00:08:03](#)

تجد يأتي الرجل يشتري نصف حبة بطاطا يتم قطع النصف اه حبة الجزر نص حبة. جرى الفليفلة نص ايه في التركيبة الموجودة داخل البلد لكن يعني يعني انا الان لست بصدد تحليل الموضوع يعني من جهة لم اعشي القدر الكافي بينهم - [00:08:29](#)

لافهم طبيعة الموضوع لكن رجل يعني يذهب يخرج من بيته يشتري نص حبة بطاطا ومرة كنت هيك في منطقة انا يعني في زيارة كان معي احد المشايخ قال هذه المنطقة احيانا يموت بعض اهلها من الجنوب - [00:08:51](#)

وهي بلد الموارد فهذه البلاد بلاد فقيرة وهي بلاد الموارد. فالامة مغتصبة. الحقوق. فالامة قرارها ليس بيدها. كل هذا الامر ايها الاخوة يعني يوجب على الامة ان تعيد اولاً يعني المسألة الذاتية امة بهويتها وثقافتها وحاكيته - [00:09:08](#)

الشريعة فيها يعني امامنا احنا ملفات على المستوى العام. في كثير يعني من الامور ولكن نحن هنا لسنا في ظرف عادي نحن في ظرف استثنائي لكن من فضل الله ان الايام اذا كانت دولا - [00:09:34](#)

فان الدور لنا لا علينا. احنا الان يعني سقط الخلاف والمسلمون اليوم في صحوة وهم في عودة. ولهم حالة الوعي تزداد والجهاد بدأ يوجد في الامة. فالامور تتقدم شيئا فشيئا فنحن في رحلة صعود - [00:09:51](#)

وعدونا في رحلة نزول عدونا الآن في رحلة نزول وفي كل يوم يتشظى وبدأ الخلافة لن يدب في اوساطهم. يعني مجرد المعركة بين روسيا واوكرانيا. هذه اوروبا منذ عقود لم - [00:10:10](#)

تدخلها المعارك. اليوم دخلت المعارك هم اصلا ما توحدوا الا على حسابهم اكثر من خمسين مليونا قتلوا في الحرب العالمية الاولى

والثانية. معركة لم تكن طرفا فيها واقتسموا الغنائم واداروا الخلاف لانه في كعكة موجودة. لكن اليوم يعني الاسلام يربي في اهله -

[00:10:26](#)

القوة وعدم الاستسلام ولذلك يحاربون اي جهد لانهم يعلمون ان عقلية المسلم ان يسود ونجاهد والا يرضى بالظلم ومن المفاخر

الفقهية يا اخواننا ان تعتبر نفقة الحيوانات التي يملكها الفقير - [00:10:49](#)

يعني لما نيجي بجي الدولة المسلمة تيجي تقدر نفقة الرجل اذا انتم حيوانات الكلفة ساعتها يعطى من باب الزكاة ثم تجد خلاف

الفقهاء هل تعتبر بعمر الرجل انسان عنده فراسة هل نعتبر بعمر الرجل ام بعمر الخيل او بعمر الحيوانات - [00:11:10](#)

يعني هنا خلاف يعني قال الامام الباجوري الثاني اقوى مدركا الا ان كلامه يغمى الى الاول فهو الظاهر. لكن يعني سياسة الاسلام ام ان

البيوت تقوم على الشكر ولا تقوم على الصبر - [00:11:34](#)

انت الاصل ان تكون شاكرا. الاصل الشكر. لكن يأتي الابتلاء ونحن امام هنا امام معركة يعني شوف كتاب بالزكاة هذا يدخلك المعركة

شئت او ابيت. الزكاة يعني موضوع النصاب من - [00:11:48](#)

احكام الوضعية ليس من الاحكام التكليفية. يعني لا يجب عليك ان تكون غنيا لتزكي لكن هذا الكتاب بجملته اننا امة ذات موارد. امة

تعطي امة تتألف الناس اذا ضعف اذا ضعف امره في الاسلام كما سيأتي. هي امة تعطي - [00:12:03](#)

ويعني الاحكام الفقهية متشابكة يعني وانت تتكلم في باب الزكاة كانك تتكلم في باب الجهاد وفي باب السياسة الشرعية والعلاقات

الدولية قال اما فقير العرايا فهو من لا نقد بيده. الان الكلام كان عن فقير الزكاة - [00:12:24](#)

المعتمد الذي يجد اقل من النصف. ولنجعل كل تمثيلنا تسهيلا بالالفين شيكل. واحد يجد تسعمية شيكل تمنمية شيكل هادا فقير فمن

باب اولى انه بدون دخل يعني قال اما فقير العرايا - [00:12:43](#)

لان هذا قسيم يعني لفقير الزكاة. ما يعني فقير العرايا؟ قال والعرايا جمع عرية وهي النخلة وهي عدة طبعا قبل ان اذكر لكم الصور

باختصار هنا مال بدون سيولة مالية - [00:13:00](#)

يوجد مقدرات لكن يعني زي انسان اليوم التالي تجد ان رجلا قد يمكث اسبوعا واسبوعين وثلاثة ولا يجد قوته كان عنده ارض عنده

ممتلكات لكن هو لا يريد ان يبيعها - [00:13:17](#)

هو في عنده ممتلكات وتقدر باموال ولكن ليس هناك سيولة لكن هنا الامر على شكل اخف وهي عدة سور منها الصورتان الاية

الآيتين. الاولى انها بيع الرطب على النخل بخرصه. طبعا المسألة هذه ليست موجودة عندنا في غزة. في الغالب - [00:13:32](#)

هذي مثلا كانت موجودة في المدينة. ثقافتهم ثقافة تمر. التمر عندهم يعني بكثرة التمر احنا اليوم بالنسبة لنا في الطعام المشتهى.

يعني وهو غال يعني مكلف يعني مكلف من جهة الديمة يعني ممكن الانسان يشتري ليس غالية. لكن اناس عندهم الاصل عندهم

التمر - [00:13:52](#)

ونفوسهم هنا قد تذهب للرطب والقصة طويلة. تعرف في باب يعني في صدر كتاب المعاملات. لكن الان عندنا رجل عنده تمر ويريد ان

يشترى رطباً. لك والرطب وبين موجود على النخل - [00:14:15](#)

يتجدد شيئاً فشيئاً وبهنا ناخذ حيويته وانها تقوم بحسب يعني المواسم فهي بيع الرطب على النخل بخرص تمر. يعني بنيجي

عالنخلة بنقدر كم الرطب الموجود فيها. بالتخمين اعطيك ثمرا واخذ هذه النخلة - [00:14:31](#)

هذا تم جوازه شرعا استثناء وكذلك بيع العنب على الشجر بخرس الزبيب. اعطيك زبيبا واخذ هذا العنب. فيما دون خمسة اوساق

اللي هي ستمية واتناشر كيلو على المتر. وذلك بان يجيء الرجل الى صاحب التمر. يقول له بعني ثمر تلك النخلات بخرصها من الطباق -

[00:14:51](#)

فبيعه اياه ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات يأكلها ويبيعها ويتمرها ويفعل بها ما يشاء الصورة الثانية كهذه ولكن من باب الهبة بدل

ما يشتريها يأتي رجل يقول مثلاً وفلان نفترض يعطي صفره قريبه - [00:15:13](#)

يعني ويقول له خذ هذه النخلات يعني خلاص النخل الشجر له ولكن هو ينتفع بثمرها هذا العام يعني في الاول عدل بيع وشراء

والثانية احسان. الان هنا الصورة هذه الصورة هذه رجل عنده مال - [00:15:31](#)

لكن ليس نقدا هل يعطى من الزكاة لا يعطى من الزكاة. فهو من لا نقد بيده وان كان غنيا بغير النقد من عروضه. فهنا قبل ماذا لا

يعطى؟ لحصول كفايته بغير النقض. كيف يمكن ان يبيع ويشترى - [00:15:50](#)

يمكن ان يبيع ويشترى. يعني طبعا هنا نستفيد امرين ان المال اوسع من المال النقدي. الامر الثاني ان الفلسفة الاسلامية ليست ان

يتخضر الناس وان يكونوا في بيوتهم وان تأتيهم النفقات لا انت تعمل وتدخل السوق وآآ هناك حركة دؤوب ولكن - [00:16:09](#)

المدار على الكفاية حصل نقص اذ تأتي الزكاة تحل لكن ليس هناك تعاطي مع الكسل ليس هناك تعاطي مع الرغبة والله والله ما بديش

ابيع وخلص وما لأ. انت وهنا تدخل وتبيع وتشترى فاذا كنت مكفيا والانسان الاصل ان يتورع - [00:16:29](#)

عن المال العام وعن الزكاة وان يعني يقتات من عمل يده ايها الاخوة. نعم قال والمسكين من قدر على مال او كسب يقع كل موطعا

من حكايته ولا يكفيه فمن يحتاج الى عشرة دراهم وعنده سبعة. نعم - [00:16:49](#)

قال هنا والمسكين هذا المصرف الثاني والمسكين من قدر على مال او كسب او عليهما معا يقع كل منهما موقع من كفايته ولا يكفيه.

يعني وعلم بهذا ان الفقير اسوأ حالا من المسكين - [00:17:14](#)

ولذلك قد يكون المسكين موظفا كاصحاب السفينة. واما السفينة فكانت لمساكين في البحر لكن هم مساكين لماذا؟ لان الدخل الاتي

من الصيد لا يبلغ درجة الكفاية يقع كل منهما موقع من كفايته فلا يفي دخله بحاجته فقد يمتلك الف درهم وهو مسكين - [00:17:35](#)

وقد لا يمتلك الا فأسا وحبلًا وهو غني الموضوع مرتبط بالحوائج وبهذا نعلم ان الرواتب ليست معيارا دقيقا للغنى والفقر. وان تفاوتت

قلة وكثرة لان العبرة بالنفقات الواجبة يعني قبل مدة - [00:18:02](#)

آآ كنت آآ في زيارة لاحد الازهار فذكر فلان من اهل الحي وكان عنده طفل يعالج ويوميا لازم يوميا يعني لازم ياخذ ابرة يعني في

حدود ثلاثين دولار. بشكل يومي. على مدار اظن خمس سنوات او اكثر او كذا. يعني في عنده زي الف دولار شهريا - [00:18:23](#)

يعني هذه تذهب يعني فقط لا غير. مثل هذا الانسان لو كان بياخذ رواتب لو بياخذ الف دولار لو باخذ الف. بالنسبة للموت الان مبلغ

كبير لكن من جهة النفقات - [00:18:50](#)

لا يعد شيئا فاذا الان القضية هنا مرتبطة بالحوائج والنفقات وليست مرتبطة بشكل اساسي بالمبلغ. وقد يكون الحد الادنى منها اكبر

من راتبه لا سيما في اوقات الازمات التي تتراجع فيها الرواتب والاجور. احيانا القيمة الشرائية تقل ممكن تغلوا - [00:19:03](#)

الاسعار كما يحصل الان يعني في هذه الايام واذا القضية ليست مرتبطة بالمبلغ. المبالغ موهمة واذا اردت ان تفهم اقتصاد بلد بسأل كم

يقتات الرجل من اساسيات طعام شراب مسكن اجرة بيت - [00:19:25](#)

الراتب؟ وكم يكفيه او يفيض. هنا تفهم الحركة الاقتصادية قال ولا يكفيه اي كفاية العمر الغالب كما مر في الفقير لا سنة فحسب.

وهذا عند العادة. لكن الذي يقدر على التكسب العبرة بالحج - [00:19:44](#)

وخرج من قدر على مال او كسب يكفيه. فانه غني لا يجوز له الاخذ من الزكاة. فليس بالضرورة ان يحوز نفقة العمر الغالي في جيفه

جيبه وانما يحصل كل يوم قدر كفايته - [00:20:01](#)

اذن الموضوع يا اخوانا في الزكاة. على ايه على تحصيل الكفاية من غير وقوف بالابواب على تحصيل الكفاية من غير وقوف بالابواب

قال كمن يحتاج الى عشرة دراهم وعنده سبعة. ومثل السبعة والخمسة ومثل السبعة والخمسة والستة والثمانية وتسعة. يعني لو واحد

بيحتاج - [00:20:18](#)

الف بالضبط الذي يمتلك النصر بالضرب الف هذا هو فقير ولا مسكين؟ مسكين. مسكين. النصف يعني اذا اردت ان تحفظها النون مع

النون النصف والمسكين. فهنا هذا يعد مسكينا. وسبحان الله يا اخوانا هنا يعني ايضا هذا يعني - [00:20:42](#)

اذا اردنا ان نعتني بباب الحكم او باب فلسفة الشريعة. هذا ايضا من عظمة التصور الشرعي. يعني انظر حديث النبي عليه الصلاة

والسلام في جاء عندها البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:06](#)

ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه. لا يجد كفايته

ولا يفطن به. وفي رواية مسلم ولا يفطن له - [00:21:24](#)

فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس وفي رواية مسلم ولا يسأل الناس شيئا. يعني هؤلاء اهل عفة. كيف يعني ما معنى هذا الكلام

الى ان المعدم عيون الاغنياء واصحاب القدرة عليه - [00:21:45](#)

لكن مسكين قد يكون مثلا موظفا باخذ مثلا الف شيكل ومحتاج الفين. الان هذا كلما ذهب مثلا يعني او عرض اسمه والله هذا موظف

لا يأخذ. طب هذا المقدار الذي بقي - [00:22:03](#)

هذا فهذا الرجل لا يفطن له لعفاؤه وعفته. وفي نفس الوقت هو صاحب حاجة. هنا النبي عليه الصلاة والسلام كم يعني يشير يعني هذا

هو المسكين. طبعا يعني ليس المراد آآ يعني نفي الصفة ليس المراد هنا يعني آآ اخراج الذي - [00:22:18](#)

اه يطوف على الناس ترد اللقمة واللقمتان انه يخرج عن اسباب المسكنة وانما اراد المسكين كامل المسكن الذي لا يجد غنى يغنيه وهو

على حياء وعفة وتوقع ايها الاخوة نعم بهذا انتهينا من المسكين. نعم - [00:22:45](#)

من استعمله الامام على اخذ السلطات ودفعها لمستحقها نعم. قال والعامل من استعمله الامام على اخذ الصدقات ودفعها لمستحقها.

العامل هو يعني مصرف حاجة لا انه مصرف اصلي. يعني العامل من استعمله الامام على اخذ الصدقات - [00:23:06](#)

وكذا الكاتب الذي يكتب ما اعطاه ارباب الأموال والقاسم الذي يقسمه على المستحقين يعني اليوم حتى لو في مؤسسة المحاسب

يعني كل من يعمل في في هذا النطاق العامل يعطى - [00:23:37](#)

مثل عمله يعني يأخذ الاجرة فهو يعطى ولو كان غنيا ويؤخذ من اسم العامل انه لابد من العمل. يعني لو فرق صاحب المال الزكاة

بنفسه. هل يعطى؟ لا يعطى او حمله او حمله الى الامام - [00:23:51](#)

يعني بنفسه فاذا العامل هو الاصل الذي كان يأتي ويأخذ الزكاة فهذا يعني يأخذ لعمله من من المال بغض النظر هل كان غنيا او كان

فقيرا لكن هنا يا ايها الاخوة يعني احب ان اطرح مسألة مسألة اليوم لجان الزكاة او يعني المؤسسات التي تعمل في - [00:24:11](#)

هذا الباب هؤلاء الذين من الشباب الذين يطوفون ويأخذون يعني المال. ويمكن ان يأخذوا من نفس المال. هل يمكن ان يكونوا من

جملة يعني العاملين عليها الان هم ممكن ان يأخذوا من الفقراء اذا كانوا فقراء. لا يشكون في ذلك. لكن ان يكونوا من العاملين هنا

موضع خلاف بين - [00:24:37](#)

اه بعض المعاصرين لم اقتل المسألة بحثا ولكن الان يعني القولان الشهيرا منهم من يقول ان اه النص انما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها. قال لم يقل والعاملين فيها. العاملين عليها كلمة تن عليها الحرف يشير الى وجه الاستعلاء بالولاية - [00:25:02](#)

لهم نوع ولاية. اشارة الى انهم الذين ولاهم ولي الامر على ذلك. وهنا انظر الى النص. والعامل من استعمله من من استعمله الامام

فهؤلاء لهم نوع ولاية. اما العامل فيها فلم يدخل في ذلك. ولم يدخل في قصد المتصدق. الذي يعطي يعني هذا المال لم يرد هذا -

[00:25:31](#)

يعني الشخص فعند ذلك يعني لا يأخذ منهم من قال ان اليوم بعد ان لم يكن هناك عمل رسمي في مؤسسات يعني الزكاة ليس هناك

يعني امام يجمع الزكاوات. فعند ذلك اصبح هذا من اجتهاد المجتمع ومن مؤسساته الخاصة - [00:25:56](#)

ولا يمكن ان يوصل الى هؤلاء الا بهؤلاء. يعني العاملين يعني عملا شبه تطوعي. نظير اه صاحب الصنعة. يعني انت تأتي بكهربائي تريد

ان تنجز كهرباء مسجد يدخل تلقائيا في ثمن الكهرباء في ثمن اعداده ايه؟ اجرة صاحب الصنعة. فالان يعني - [00:26:16](#)

وبين النظيرين بالنسبة الي ليس عندي ترجيح يعني في ذلك. لكن هذا الامر بعض المشايخ يشدد فيه وينكر فيه اشد النكارة. وبعض

يخفف فيه ولكن من المهم انه يعني لا يبرم فيه الا باجتهاد اهل النظر في الموضوع والبقعة من اهل الافتاء ايها الاخوة - [00:26:41](#)

نعم. قال والمؤلفة قلوبهم وهم اربعة اقسام. احدها مؤلفة وهو من اسلم ونيته ضعيفة فيتألف بنفع الزكاة له وبقية الاقسام

مذكورة في المبسوطات. نعم هنا المصرف الرابع قال والمؤلفة قلوبهم وهم اربعة اقسام. المؤلفة - [00:27:02](#)

مؤلف من التألف يعني هو التقارب وجمع القلوب. يعني المعنى المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان. يعني بلغت مصارف الزكاة الى

هذا الباب من المشاعر والعلاقات الاجتماعية قال احدها مؤلفة المسلمين. طبعا هذا التعبير قد يوهم ان بقية الاقسام ليسوا بالمسلمين

او منهم كفار. هذه المسألة ابتداء - 00:27:33

يمكن ان تعد من افراد مسائل السياسة الشرعية الان هنا على المذهب اصناف المؤلفات قلوبهم كلهم مسلمون مؤلفة الكفار في الاصل ان من يرجى اسلامه انه يعطى. لكن على المذهب قالوا من يرجى اسلامهم او يخاف من - 00:27:58

لا يعطون من زكاة ولا غيره. لماذا؟ قالوا لان الله اعز الاسلام واهله واغنى عن التأليف. وان النبي صلى الله عليه وسلم. تألف بعض سادة الكفار حين كان الاسلام ضعيفا - 00:28:20

فلما دخل الناس في دين الله افواجا وظهر اهل دين الله على جميع اهل الملل اغنى الله عن ان يتألف كافر بمال حتى لو اشتدت سطوة الكفار على المسلمين في زمن فقد مضى الامر وحفظ الدين واستقرت الملة. عظم اهله يعني حتى اليوم - 00:28:37

مهما بلغت النوازل في الامة فالخوف ليس على الاسلام. فهو محفوظ وانما الخوف على بعض احاد المسلمين. يعني الشيخ ضريف فرج الله كربه من اقواله يقول الاسلام رداء لا يوضع على الارض - 00:28:58

فان نزعه قوم البسه الله اخرين فان يكفروا فان يكفروا بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. يعني الاسلام لا يبدل لكن المسلم الذي قد يبدل قال احدها مؤلفه المسلمين وهو من اسلم ونيته ضعيفة. يعني ضعيفة في الاسلام - 00:29:14

في نفسي او يعني تكون عندي وحشة. يعني لك ان تتخيل انسانا اسلم جديدا ودخل مجتمع يبقى يشعر بقدر من الفاصل الشعوري بينه وبين المجتمع فاذا رأى المجتمع يتقاربون يزورونه ويعطونه شيئا من المال هنا يحصل عملية الدمج - 00:29:39

في المجتمع. فتقوى العلاقة ويصبح واحدة منهم. ومن العادات الحسنة التي رأيتها في اهل السودان اه انهم يعني طبعاً الجنوب في كثير من الكفار يعني فكان الواحد اذا جاء يعلن اسلامه عندهم من العوائد ان الرجل يعلن اسلامه - 00:30:02

بعد الصلاة في مجمع الناس يعني لا اريد ان اضع عددا لكن بالعشرات يتكرر امامك في المسجد تأتي المسجد يقول الامام جاء فلان والان هو يعلن اسلامه فيلقنه الشهادتين وهناك صيغة يذكرونها والمسجد قد يكبر - 00:30:25

وهنا تلقائيا جمع المصلين يبدأ بجمع المال ويعطى يعني قدرا جيدا من المال. هذا الباب هو الان عندما يرى هذا الباب يشعر ان هؤلاء اه من جملة ارحامه واحبابه فيندمج داخل. فمثل هذا الشعور ايها الاخوة - 00:30:45

يعطي قوة آآ نفسية عند هذا بهذا السلوك يعني البسيط فهذا يعطى ليثبت ايمانه ويقوى وتزول وحشته ويألف المسلمين. وبهذا يرغب من وراءه في الاسلام. ولا تحمله الحمية مع ضعف النية. على ان يصطف مع الكفار - 00:31:08

على المسلمين. يعني يا اخوانا انتم ملاحظين من البداية انه مصر في الزكاة اوسع من نطاق الشؤون الاجتماعية يعني اليوم مش يعني فقط انسان حزين ويحتاج لا يعني انظر كمية المصارف التي تصل اليها. العين الشرعية يعني في هذا - 00:31:28

نعم قال وبقيّة الاقسام المذكورة في المبسطة. وهي ثلاث من اسلم ونيته في الاسلام قوية ولكن له في قوم يتوقع باعطائه اسلام غيره من الكفار بعض الناس تبع لرجالها وكبارها - 00:31:49

يعني اقرب الفكرة فقط تقريبا لانه هذه الصورة الان ليست يعني موجودة. احيانا تجد قبيلة او عائلة باسرها كلمتها مربوطة بمختار العائلة هذا الرجل في الغالب قناعاته تسري في قومه - 00:32:09

لانه موضع نظر الناس ليس بشرط ان يكون قدوة وليس بشرط ان يكون صالحا ليس بشرط لكن لانه التركيبة الاجتماعية اعصر من ان ترتبط بذات الصلاة. لكن هو موضع نظر الناس من عائلته. لان الناس تقدم من - 00:32:30

وليس بشرط ان يكون عالما ممكن يكون لكن خلاص الهرمية الاجتماعية المرتبطة بالنفوس اعصر من ان تدرکها القوانين ودائما ما يمثل ماذا تدخل مجلسا ديوان مين اللي جه قاعد ورا البكرج واللي بيفتي في الموضوع؟ كبيرهم. طب كيف قدموا - 00:32:51

هو لا يعرفهم لا يعرفون هذا امر هرمي في النفوس ومن الذي ليست عشوائية من الذي يجلس بجواره بمنزلة الوزير من الذي بعده؟ يبدأ يتسلسلون. اذا رأيت ان تدرك هذا تماما تماما - 00:33:13

يأتي رجل من خارج المجلس السلام عليكم فيدخل يوضع في منزلته في النفوس بالضبط من غير شعور اذا هو والله المختار وقعدوه وراه مكانه فاضي وهو يعني يساوي الرجل الثاني والثالث وسعود عند فلان - 00:33:35

هم بحركة طبيعية يعني يوضع له هذا المقدار. اذا كان من غمر الناس يجلس حيث انتهى به المجلس وربما لا يخضع الحديث خالص يجلس حيث انتهى به المجلس طب من الذي وضع هذه التركيبة الإجتماعية - [00:33:55](#)

لا احد الان جاء النظام الاسلامي. احنا عندنا قاعدة عامة يعني تطابق الشرع مع الطبع الشريعة لم تصنع التنافر البشر الذين يضعون التنافر الان الحاكم في الاسلام يختار بهذا الاختيار - [00:34:16](#)

من قامت زعاماته في النفوس هو الذي يقدم فتقف في مشيئتكم خلاص ما بتسيبش شتا وفي اللحظة التي يتم قلب فيها النظام الاداري والنظام السياسي بدك هنا مجلس اصلاح وحكماء لانه المشاكل ستصبح وردا يوميا - [00:34:35](#)

فدايما يعني النبي عليه الصلاة والسلام يوم بيعة العقبة الثانية البيعة السياسية عندما التقى بالسبعين ويزيدون قليلا قد اخرجوا لي نقباؤكم. من الذي يخرجهم؟ هم اراد اثني عشر كان من ضمن الاسماء - [00:34:58](#)

رجل اصلا في الطريق لم يسلم من سنة. البراءة بالمعروف رجل كبير في السن قدمه قومه واصبح ضمن المكتب السياسي للانصار. يعني في هو هل هي الطبيعة الموجودة قدم الناس قد هو هكذا مقدم مش انت اللي جاي تقدمه لان عمر ابن الخطاب - [00:35:22](#)

تقدم في الاسلام لان هو اصلا مقدم. وهو يعني كان شابا طب هو الشاب الوحيد الذي كان في مجلس قيادة قريش وكان سفير قريش كان سفير قريش حين اسلم بقي ست سنوات وهو يحارب المسلمين او يعني حين اشتد - [00:35:43](#)

الامر بالمسلمين وحين اسلم وبعد هذه السنوات كان عمر ابن الخطاب سبعة وعشرين سنة يعني هو شباب ومع ذلك قدمه عزمه يعني استهدف العرب رجلا رجل بعزمه ورجل بحلمه - [00:36:05](#)

من الذي وضع هذه التركيبة ليس انا ولا انت هذا الباب انت الان اذا جيت تضع والله واليا على منطقة مديرا لمركز شرطة. اه قائدا لفصيل عسكري او سرية او كتيبة او ما - [00:36:23](#)

انت الاصل الا يقدم الا من قامت زعامته في النفوس. وان لم يتم هذا الصنيع الاداري فهما للتركيبة البشرية فبشر النطاق الجغرافي بسيل من المشاكل وهنا يصبح المفضل فاضية. لان الناس اجتمعت عليه. والله يجمع قلوب الناس على من يشاء - [00:36:38](#)

وبالتالي هنا يا ايها الاخوة يعني نعود قال من اسلم ونيته في الاسلام قوية ولكن له شرف في قومه. يتوقع باعطائه اسلام غيره من الكفار. الناس تبع. يعني يعني لو - [00:37:07](#)

رجعنا لمثال الديوان. حد بده يتزوج يبجي يستشير هذا اللي قاعد وراء الدار. والله بدي اتزوجه. طب لماذا يستشيروا يجد معنى في نفسي ان هذا الذي يوسد طب يريد ان يسافر حتى لو ذهب وعقد امرا ولم يستشير بجوى الله منه ضاق الوقت وكنت بدي اقول لك طب هو لماذا يفعل ذلك؟ هذه التركيبة الاجتماعية - [00:37:22](#)

ايها الاخوة تمت رعايتها شرعا وهي تحل قدرا ضخما من المشاكل ومن يكفيننا شر من يليه من الكفار؟ الان هنا من المال الذي يعني يصل المؤلفة قلوبهم. آآ اهل الثغور - [00:37:46](#)

من يكفيننا شر من يليه من الكفار؟ هو في اخر البلاد الاسلامية على الثغرة ومن يكفيننا شر مانعي الزكاة وهذان القسمان يعطيان عند الحاجة اليهما بحيث يكون عطاؤهما اهون علينا من تجهيز جيش - [00:38:03](#)

ان نبعت لذلك للمشقة او كثرة المؤنة. اذا المنظومة الاقتصادية فقط في باب الزكاة. احنا قلنا هناك اعمدة كثيرة جدا ذكرتها لكم بالامس. الان المنظومة الاقتصادية هنا رأينا انها خادمة يعني لعدة ثغرات للجهة الداخلية للجهة الخارجية للعلاقات - [00:38:21](#)

خادمة لاعباء آآ السياسة الشرعية ويعطى المؤلفة قلوبهم ما يراه الامام او المالك قلته وينبغي ان يتقيد هذا بالمصلحة ورأيها للنظر. يعني اذا الشخص المالك اذا اراد ان يعطي انسانا - [00:38:42](#)

من باب المؤلفة قلوبهم ينبغي ان يسأل اهل العلم ويستشير حتى يعني لان هذا الباب منوط بالمصلحة ايها الاخوة الكرام لان لا يجعل المال في غير موضعه. يعني ممكن العامي لا يضع المال في مواضع ويقول انا اعطيت انسان اتألف قلبه في دين الله عز وجل. هل هو مصيب في ذلك او - [00:39:03](#)

ليس مصيبا هذا يحتاج الى تقييد يعني بالصلاح والنظر نعم وهم المكاتبون كتابة صحيحة كتابة فاسدة يلقي من سهم المكاتبين. نعم

هذا المصرف الخامس وفي الرقاب كان الظاهر ان يقول والرقاب بحسب الترتيب في المتن جرن على عادته لكن لعله ذكر حرف الجر نظر لفظ الاية واشعرا ان - [00:39:23](#)

العناية هنا بالمصرف وليست يعني بالشخص. قال والرقاب طبعا جمعوا رقبة والمراد بها الذات كلها فهو من اطلاق الجزء وارادة الكل قالوا وهم المكاتبون كتابة صحيحة. عندنا عبيد في المجتمع - [00:39:55](#)

في مكان طبعا اليوم الحمد لله ليس هناك عبيد على المستوى الفردي. احنا الامة كلها صارت مستعبدة. يعني عبودية جمعية. اه لكن موضوع العبيد كان موجودا يعرف المجتمع بل ذكرت لكم من قبل. انه في موريتانيا مثلا يعني تقريبا قبل ميتين سنة يعني الغي الرق عالميا. الموريتاني لظروف كانت - [00:40:13](#)

من حرب وغيره لم تدخل في هذا لم يجر عليه الاتفاق اخر يعني القانون الذي صدر بالغاء ظاهرة العبيد في موريتانيا سنة الف وتسعمية وتمانين. يعني يعني ايه؟ من اربعين سنة - [00:40:38](#)

بل بل الى سنوات قريبة قد تجد في بعض البوادي ما زال هذا النظام ساريا ولكن الموجود الان انه نظام صوري يعني العبد نفسه له مصلحة في بقاء العبودية. يعني احيانا يقولون الحرية لها تكاليف. بالفعل الحرية لها تكاليف. العبد يقول لك انا يا عمي - [00:40:59](#) خلص عندي طعام وشراب ومسكن واجد نفسي مش محتاج يعني والسيد يقول انا انتفع به فبتصير تكاملية فلا هذا سيد ولا هذا عبد. ولكن الصورة ان هذا يخدم هذا وهذا يقيت هذا من طعام وشراب وزوال - [00:41:25](#)

هذه الصورة الموجودة ولكن بعض العبيد يعني حدثني احد العلماء من موريتانيا قال اليوم بعض العبيد اليوم هم وزراء وقادة يعني اختلفت يعني التركيبية يعني الاجتماعية وهذا الملف فيه كلام طويل. موضوع العبد يعني والسبي وكذا لكن هذا ان شاء الله يأتي في باب العتق او اذا تيسر - [00:41:47](#)

فرصة يعني على هامش احد اللقاءات قال وهم المكاتبون كتابة صحيحة. جمع مكاتب فيعطى قدر دينه فان كان معه شيء اعطي التتمة. والمقصود انه ما يعينه على العتق. احنا نريده حرا - [00:42:11](#)

والله كاتب سيدة على عشرة الاف دولار معه خمسة يعطى الخمسة او نعطيه الكمية التي يحتاجها. اما المكاتب كتابة فاسدة وهي التي اختلفت صحتها بسبب غياب شرط من شرائط الصحة او وجود شرط فاسد كأن جعل العوض خمرا او شيئا مجهولا او لم - [00:42:29](#)

يؤجلها او لم ينجمه بان اشترط فورية دفع الماء. يعني كل هذا يعني يجعل اه الشرط فاسدا. المهم اذا كان الكتابة الصحيحة يعطى فلا يعطى اما المكاتب كتابة فاسدة فلا يعطى من سهم المكاتبين ولا من غيره. لكن اختصر عليه لانه متوهم لانه طبعا العبد هو - [00:42:47](#)

من جملة المتاع ليس له ذاتية مالية مستقلة الا بالحرية والغارم على ثلاثة اقسام. احدها من استدان دينا لتسكين فتنة بين طائفتين في قتيل لم يظهر قاتله تتحمل دينا بسبب ذلك - [00:43:10](#)

ويقضى دينه من سهم الغارمين كان او فقيرا وانما يعطى الغالب عند بقاء الدين فان اداه من ما له او دفعه ابتداء لم يعط من سهم الغارمين وبقية اقسام الغارمين في - [00:43:33](#)

نعم قال والغارم على ثلاثة اقسام. هذا هو المصرف السادس الغارم الذي لزمه دين. والغين والراء والميم اصل صحيح في اللغة يدل على ملازمة. ويقال له الغريم الا انه يتناول الدائن والمدين لان كلا منهما - [00:43:54](#)

يعني يلزم الآخر. المدين يلزمه الدين واما الدائن فلانه يصير بطلبه لحقه والحاحه على خصم ملازما له حتى يقضيه دينه. هذا الواقع طبعا يعني كل منهم يلزم اخاه. لكن سبحان الله هنا يا اخوانا يعني لا اريد - [00:44:15](#)

ان تذهب بالاشارة يعني العلاقة بين الدائن والمدين. انت الان اذا ذهبت الى احد الناس وطلبت مالا هو احسن اليك بالعطاء او لا الان العلاقة بين الدائن والمدين. احنا دائما العلاقة ايه - [00:44:35](#)

يعني تبدأ باحسان وتنتهي بالقطيعة لماذا لا تقوى العلاقة بين الدائن والمدين بهذا الاحسان يعني الاصل والشرع والفطرة والعقل

والمروءة ان هذا الذي احسن ينبغي ان يحسن اليه. هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:44:54](#)

يعني اليوم كثير من الاحوال ممكن تجد صاحب الدين يماطل يغلق الجوال او يبتعد يعني تصبح هناك في عملية تشويش نفسي واجتماعي والاصل والاصل ان العلاقة تقوى يعني المفترض لو لم يكن بينهما كبير تواصل وعلاقة وجلوس وذهاب الاصل ان تقوى العلاقة يذهب ويسهر عنده ويأتي و يطلع يطش مع بعض - [00:45:16](#)

وصاروا صحبة بسبب الاحسان. الموجون يعني يعني انا اذكر مررت مرة بحاجة واضطرت لدي وانا لا احب الدين ولا اعتمده في حياتي واغلقت الباب لكن احتجت مرة في شيء فكان احد الناس اه يعني ممن صار بيني وبينهم معامل الدين الان في نفسي صار هذا له حق يشبه حق الجار يعني - [00:45:48](#)

تعطيه شيئا من الوقت اذا اذا جاءني زائرا او نذهب وسبحان الله يعني كنت في غير مرة عندما اعطيه آآ المال او الدفعة فكان يتمتع ويأبى ان يفتح يعني يعني عمليا قويت العلاقة بالدين ولم يعني هي كانت علاقة تصل الى حد ما. فالدين هو الذي عصبها وزادها وجعل - [00:46:13](#)

لها يعني متماسكة. لانه بدئ باحسان. يعني فلذلك انت يوم ان تستديم من احد ينبغي الا تخلف ساعة وفي اليوم لو اردت ان تؤجل يوما الاصل انت الذي تبادر بالاتصال والله صار عندي ظرف كذا وكذا. هل هناك امكانية ان يؤجل - [00:46:38](#)
لم اتدبر امري. الذي تبدأ معه بالاحسان الغالب يا اخواننا يقابلك بالاحسان واشد فهذا يعني الباب لكن هنا نتكلم نحن عن يعني الاصل الواو والله الغارم على ثلاثة اقسام احدها من استدان دينا لتسكين فتنة بين طائفتين في قتيل لم يظهر قاتله - [00:47:00](#)
وتحمل دينا بسبب ذلك فيعطى دينه دينه من سهم الغارمين. غنيا كان او فقيرا لتسكين فتنة بين الطائفتين. يعني هذا الدين لاصلاح ذات البيان ايضا نعيد المشهد اين اين تصل - [00:47:25](#)

مصارف الزكاة كنا نتكلم عن العلاقات الخارجية الان هنا نتكلم عن الجبهة الداخلية عن الاصلاح الاجتماعي هذا المال يوضح لهذا الباب في قتيل ولو غير ادمي كفرس او بقرة او شاة بل ولو كلبا. يقول الفقهاء ولو كلب - [00:47:45](#)
فالنزاع قد يقع على اشياء ليست ذات بال ومن ثم يبادر العقلاء بدفع المال تسكيناً للفتنة ورهبا للصلاة. طبعا لا تستخفوا يا اخوانا هذه حركة مجتمع يعني احنا مثلا الحي الذي اسكنه - [00:48:03](#)

هو ابعد شيء عن فكرة الكلاب او اقتناها او حبها او بل يعني ربما يتهكم بمن يأتي بها غاية التهكم الثقافة بفضل الله من مجتمعنا والكلب انما يجوز في حالتين وهما الصيد والحراسة. ثم جاء رجل واحد - [00:48:20](#)
ولما جاء اتى بكلب يعني بصوته الاطفال وكذا فيوم جاء يشتكي انه كيف الناس بتزعل فانا يعني قلت له حتى اقفل عليه الباب لماذا اه اتيت به قال والله النطفة هذي يعني السلالة نضيقة وبدا يحكي لي عن السلالات وكذا وانه هذا يعني مميزات. فانا - [00:48:40](#)
ان يتحدث حتى اغلق عليه الباب لئلا يدعي انه حراسة يعني فسبحان الله العظيم يعني الرجل استعد ان يبيع جيرانه مقابل الحفاظ على هذه السلالة وكل ما نتحدث يقول هذه انا من مدة - [00:49:08](#)

ابحث يعني و يعني فهذه حركة مجتمع يا اخوانا. وبالتالي هنا يأتي يعني يأتي النص انه تسكين فتنة بين طائفتين. فهذا لاصلاح ذات البين. سواء طبعا في قتيل سواء كان ادمي او غير ادمي. وانا احد المشايخ الفضلاء حدثني بنفسه - [00:49:24](#)
انه استدان في الاصلاح بين الناس ما يدنو مجموع من خمسة عشر الف دولار اثنين اصلاح يحاول ان يوفق بينهما يعني يستعصي ذلك تكون المشكلة مثلا على الف دينار او الفين دينار او ما اشبه في قدر انه لا سبيل لتسكين الفتنة بين - [00:49:48](#)
انهما الا بان يدفع المبلغ فهو يدفع من نفسه ويدفع ما له فاذا احتاج يستدين ليسكن مشاكل الناس قال لي انه انا الان عندي دين خمسة عشر الف دولار ذهبت في الاصلاح بين الناس. فمثل هذا مثل هذه الحالة يعطى يعني من الزكاة - [00:50:09](#)

قال لم يظهر قاتله ليس بقيد. غنيا كان او فقيرا. واصلا الغالب الذي يتصدى لهذه المهمة يكون من اولي الهيئات. يعني ومن اصحاب الغنى طبعا لماذا؟ قال ترغيبا في هذه المكربة لو اشترط الفقر لقلت الرغبة فيها - [00:50:32](#)
يعني تكاليف الاصلاح كثيرة لا يقف الامر عند قضية بعينها هنا نبه الى يعني مسألة قال وانما يعطى الغارم عند بقاء الدين فان اداه من

ما له او دفعه ابتداء لم يعط من سهم مثلا - [00:50:51](#)

يعني فان يعني خلينا نتصور المسألة صارت مشكلة رجل استدان مبلغا وسكن الفتنة هذا المبلغ بعد شهرين مثلا او ثلاثة قام بسداده بعد ان قام بسداد قال والله انا اريد من الزكاة لاني انا لا. الان صفة الغارم لم الحقيقة الشرعية - [00:51:15](#)

يا شيخ احمد. حقيقة الحقائق. فالان احنا عندنا الحقيقة هنا لم رجل الان ليس غارما. طيب او دفعه وابتداء من اول لحظة قام بدفعه فلابد ان يوافق هذا المصرف حقيقة وجود يعني الغالب - [00:51:41](#)

اذا هذا لم يعطى من سهم الغارمين. لانه الان ليس غارما وخرج بسهم الغارمين سهم غيرهم كالفقراء. فيعطى منهم كان منهم. والله قد يعطى من سهم اذا كان فقيرا وهذا فيه اريحية انت عندك عدة مصارف يعني قد يعطى الرجل من مصرفين او اكثر قد يعطى قد يكون فقيرا مجاهدا. يعني المهم ان هذا الباب شامل - [00:52:00](#)

ابواب ومسارات لكم يعني سمعتم انه انه لو ان الانسان بعقله اين سيضع مصارف الزكاة لا يمكن ان يصل الى حيث تصل النظرة الشرعية وبقية اقسام الغارمين في المبسوطات. طبعا هنا ذكر من استدان الدين للتسكين فتنة. يعني في الاصلاح الاجتماعي العام. لكن عندنا حالات - [00:52:22](#)

منها من تداين لمصلحة نفسه او عياله في مباح نفقة علاج زواج اجرة بيت او كان في معصية لكن تاب الى الله للمعصية وظن صدقه التوبة وان قصرت المدة. يعني يقول لك والله انا والله انا الاسبوع الماضي خلاص عدت الى الله واهتديت والله اذا ظن الصدق -

[00:52:47](#)

فانه يعطى من الزكاة لان التوبة قطعت حكم ما قبلها ومن المعصية الاسراف في النفقة بقرض لا يرجو له وفاء ويشترط ان يكون الدين حالا والا يكون عنده ما يقضي به ديننا. يعني الان عليه دين مشي والله عامل مثلا دين يسده بعد سنة سنتين - [00:53:13](#)
فلو وجد من نقد او عرض فلا يعطى لقدرته على الوفاء. واستحضار هذا مهم في صورة المماطلة في الوفاء. يعني ممكن انسان يكون نصاب هل هذا يعطى من الزكاة؟ لا يعطى من الزكاة - [00:53:35](#)

الشريعة تعينه يعني على يعني تفريعات الكذب اما لو كان يقدر على الوفاء بالتكسب والعمل. يعني انسان مثلا عليه دين عشرة الاف دولار. وقادر يشتغل كل شهر وكل شهر يعني يدخر مثلا ميتين شيكل مئة دولار كذا. هل يعطى او لا - [00:53:53](#)

قال هنا فالاصح انه يعطى. لماذا؟ لانه لا يقدر لا يقدر عليه الا بعد زمن يعني انا بدي اقسط لصاحب الدين الذي حل اجل قضاء دينه يحتاج الى شهور وسنوات - [00:54:16](#)

وفيه ضرر له ولصاحب الدين. لانه سيضطر الى التقسيط والدين بالتقسيط خروج للروح بالتقصير تمام؟ اليوم طبعا في حالة الف يعني لهذا الموضوع ومن استدان لمصلحة العامة كقرى ضيف. ما معنى قرى ضيف؟ الضيافة - [00:54:34](#)

تقرير الضيف ومن هو الضيف الذي يأتي من خارج البلد هذا ضيافة واشبه هذا ضيافته واجبة. حتى لو كنت مشغولا. طب الذي يأتيك من الجيران هذا يسمى زائرا. الان الزائر يمكن ان وان قيل لكم ارجعوا. ارجعوا. يجيك انسان اتفضل قول له - [00:55:01](#)

مش فاضي لكن اذا جاءك انسان من خارج البلد ونزل بك ضيفا يجب وجوبا شرعيا ان تستقبله المدة الشرعية ويجب ان يكرم. طب قد يكون الانسان فقيرا هذا يعطى من مال الزكاة. وعمارة مسجد وفك اسير فهو كمن استدان لمصلحة نفسه - [00:55:30](#)

بعضهم يفرده بنوع مستقيم الثاني من صور يعني الغارم من تداين لضمان. الكفالة ما يعرف يعني. لكن الكفالة تكون في الاصل في الابدان ومن يكون في الاموال. وله احوال. يعني طبعا احنا الحمد لله يعني الامة بشكل عام عندها ايه؟ الشهامة - [00:55:49](#)

فلان والله بدينا. عندي. تمام؟ عندي. دق على صدره. تمام؟ لكن كما قال الفقهاء والكفالة اولها او الضمائر اوله اوله شهامة واوسطه ندامة واخره غرامة. هو الذي يعني يدفع هذا القصة المتكررة يعني - [00:56:13](#)

فمن تداين لضمان وله احوال ان يكون الضامن والمضمون معشرين يعني واحد ضامن لكن هو فقير لكن ضمن يعطى الضامن ما يقضي به الدين ان يكون مثيرين لا يعطى ان يكون المضمون ركز معي. المضمون عنه صاحب يعني الدين موسرا. والضامن الذي كفله معسرا. هل - [00:56:43](#)

خطأ هنا ينظر اذا اذن له في الضمان لم يعط وان ضمن بغير اذنه اعطي على الاصح لانه لا يرجع اليه. من الذي قال لك تكفى؟ ان يكون المضمون عنه معسرا الحالة الرابعة - 00:57:10

والمضمون عنه ولا يعطى الضامن على الاصح. يعني هناك آآ تعاون مع المشكلة بواقعية ايها الاخوة. اذا الحاصل احنا عندنا هنا اذا اصناف الغارمين اربعة على التفصيل من استدان لمصلحة نفسه وعياله - 00:57:25

ثانيا لمصلحة عامة كقرى ضيف وفك اسير وما الى ذلك الامر الثاني تسكين فتنة بين طائفتين. يعني مشكلة عامة يعني عندنا اصلاح عام ومن تداعى لضمان مشكلة فردية يعني يمكن ان نقول - 00:57:44

باب الغارم فيه جانبان فيه جانبان المصالح والاصلاح فهذا ينتظم الامر. والحاصل ان الغارم يعطى ما عجز عنه مما يوفي به دينه. وهذا في غير اصلاح ذات البين اما فيه فيعطى دينه مطلقا ولو كان غنيا ترغيبا في هذه المكرونة. طيب مصرف السؤال - 00:58:02

واما سبيل الله تهم الفساد الذين لا سهم لهم في ديوان مرتزقة بل هم متطوعون للجهاد. نعم هذا المصرف السابع هو المصرف قبل الاخير قال واما سبيل الله فهم الغزاة. اصل السبيل الطريق - 00:58:31

فسبيل الله الطريق الموصلة الموصل اليه. طب هل الطريق الموصل اليه ينحصر في الجهاد الاصل لا ينحصر. كل طريق لمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا هو يشمل كل طاعة يمكن ان تصل الى الله من باب العلم العمل الدعوة اغاثة الملهوف الابواب كثيرة - 00:58:54

لكن غلب استعمال هذا المصطلح شرعا وعرفا في الجهاد بدليل قوله في غير موضع يقاتلون في سبيل الله ولعل اختصاصه بذلك لانه طريق الى الشهادة الموصلة الى الله عز وجل. ثم استعمل في الغزاة. يعني صار كلمة في سبيل الله - 00:59:15

لها دلالة خاصة ثم استعمل في الغزاة لكون الغزو قائما بهم فيعطى هؤلاء حاجتهم وكذلك حاجة عيالهم مدة ذهابهم وايابهم واقامتهم من نفقة وقصوة وعدة معتاد. يعني لفظ الفقه تقريب الفكرة. في عندهم طبعاً الدلالات - 00:59:39

الدلالة اللغوية. لفظ الفقه. ما معنى الفقه في اللغة الفهم والعلم فقيه العرب عالمها والفقه الفهم هذا المعنى العام. لما جاء الاسلام فضيقت الدلالة صار يراد بالفقه ماذا العلوم الشرعية - 01:00:00

لما جاء فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما معنى الحديث هنا يعني الذي يقرأ في العقيدة داخل في الحديث الذي يقرأ في احكام التجويد. والقراءات داخل في الحديث. الذي يقرأ في السيرة والاخلاق والاداب داخل في الحديث - 01:00:30

يرز الله به خيرا ففقه في الدين. الذي يقرأ في التفسير او الحديث او العقيدة او الفقه بالمعنى الاصطلاحي داخل في حديث الايام تضيقت الدلالة نزلنا مرتبة جديدة يعني في القرن الثاني والثالث فصار الفقه يراد به احد العلوم الشرعية وهو العلم بامر الله الحلال والحرام - 01:00:55

صار هذا هو الفقه الآن طبعا من الزلل المتكرر انه الذي يدرس الفقه يستدل بحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. واللي بدرس عقيدة بجربش على الحديث هذا. تمام؟ طب اللي ييقرأ احكامه - 01:01:22

تمام اقول لكم طبعا حاجة ثانية اللي اللي في رحاب التحفيظ اهل القرآن الان هذه ايه تنزل طب مثلا يعني الذي يقرأ في التفسير ويعمل به كأن هذا الحديث كأنه يعني فيه توزيع للأحاديث بين التخصصات - 01:01:41

الاحاديث اهم الدلالة الاولى تغيب بعد الاستعمالات الطارئة هذه. تمام؟ فهو من يرد الله بخير يفقه في الدين بالمعنى الشرعي الاول تمام؟ فهنا سبيل الله كانت لها دلالة ثم تضيقت - 01:02:01

بس تضيقت بالاستعمال الشرعي الذي اطبع بالاستعمال العرفي وخرج اذا المجاهدون يعطون. وخرج بذلك الجهود العلمية والدعوية. وغيرها فانها لا تدخل في هذا المصرف على المذهب هذه ابوابها الصدقات المال الوقف مال الدول يعني - 01:02:20

يمكن ان ينفق منها ايها الاخوة قال واما سبيل الله فهم الغزاة الذين لا سهم لهم في ديوان مرتزقة. طبعا مرتزقة هم الجنود الذين يحاربون في الجيش على سبيل الارث - 01:02:46

بالزبط يعني لهم رواتب مقدرة. يعني قسيم المتطوعين والمرتزقة بالكسر. كسر الزايد. اما بالفتح فخطأ اريد بها. المرتزقة اليوم الكلمة

المعروفة. المرتزق هو المطلوب منه الرزق يعني بمعنى الرازق لكن اغلب استعمال الكلمة اليوم يراد به من يقاتل في صف المجرمين بغرض المال. والله فلان من المرتزقة ركب هذا يراد بها. او يقوله - [01:02:59](#)

اشرار في من يقاتل قتال الحق جهادا في سبيل الله بغرض التنقص والاثام والاحتقار. واما المرتزقة في الفقه فيعطون من الفية. وسيأتي احكامه في باب ان شاء الله فان عدم واضطرن الى المرتزقة فاعانتهم تكون من اغنياء المسلمين لا من الزكاة. قال بل هم متطوعون بالجهاد - [01:03:25](#)

فهؤلاء يعطون ولو كانوا اغنياء اعانة لهم على الغزو. فان اعطوا ولم يتم الغزو يعني اخذوا المال ذهبنا المعركة لم نحتج هذا المال او بقي جزء منه. اين يذهب؟ مباشرة - [01:03:52](#)

رده الى بيت المال لما تقدم من ان المال يصرف فيهم لا لهم. وفي الرقاب وفي سبيل الله. يعني هنا العناية بالمصرف وليس بالاشخاص اصالة ولذلك كما قلت لكم وهنا اؤكد ان لو ان اليوم احنا في بلد طبعا بلد اه جهاد - [01:04:11](#)

جاءت احد القادة العسكريين قال والله انا اعطي عندي بعض المجاهدين يحتاج الى علاج او مشاركة في رسوم او يعني اهله يمرون بضائقة مالية ويعطيهم من المال الذي يأتي للمجاهدين - [01:04:35](#)

هذا حين يعطى. هل يجوز ان يعطى لفقره لا لجهاده تمام يعني هذا هو الان من فقراء المجاهدين ممكن كذلك من فقراء المحافظين. يعني المهم يمكن ان يكون من اهل الزكاة. لكن باعتبار الفقر - [01:04:52](#)

من مصرف اخر تمام قال واما ابن الصبي. نعم. وانت واما ابن السبيل هو من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتازا ببلدها ويشترك فيه الحاجة وعدم المعصية. نعم هذا طبعا المصرف الاخير والذي نختم به اللقاء - [01:05:17](#)

قال واما ابن السبيل. السبيل الطريق كما تقدم. ونسب المسافر اليه بالولادة مبالغة لملازمته له كملازمة الابن لابييه فصار كولدته يعني هذا ابن ابن الطريق لانتظامه فيها. وافرد ابن السبيل في الآية دون غيره. يعني في الغالب نقول مثلا غار - [01:05:44](#)

الفقراء هنا ابن فرد لماذا افردت؟ لان السفر محل الوحدة والانفراد. في الغالب ممكن يسافر وحده. يعني ذكر غلبة الحصون في الواقع قال واما ابن السبيل فهو من ينشئ سفرا من بلد الزكاة او يكون مجتازا ببلدها - [01:06:11](#)

لا خلاف يعني نقلب الصفحة. يكون مجتازا ببلده. انسان وهو في الطريق قاطع الطريق ذهب ذهب المال انتهت النفقة. انسانيه مسافر ذهب يعالج يتفاجأ ان التكاليف عالية. المهم صار بدون مال - [01:06:33](#)

يعني انا اذكر مرة مرة كنت في مصر اعالج اخي. المهم وانا يعني على الاطباء جائي احد الاطباء المصريين وقال لي انت من غزة. قلت له صحيح علاقة يعني فبعد يعني - [01:06:51](#)

بعد يوم او يومين او ثلاثة يعني من المتابعة الطبية اخذني على جانب وقال يعني اريد ان اعطيك مبلغا من المال اتكفل بالعيال الحمد لله كفانا الله واتيت بالنفقة المطلوبة - [01:07:15](#)

قال والله ما هو مني هناك قوم يعني انا اه ارتأى قوم ان اكون في هذا المشفى هناك علم ان هناك اه اخوة من غزة يأتون للعلاج هذا مبلغ مدخر لمن يأتي منه - [01:07:30](#)

استقبالا وكفالة قد تنقطع بهم نفقة ففيه كفالة تامة لكل ما يقوم بالمريض من علاج لان هذا قد يكون من باب الزكاة. انا لم اسأله وتشبت وابيت في الاخر اتفقنا - [01:07:49](#)

اتفاقا يعني يرضيه ويرضيه. قلت له ان انتهى المال لن اتصل باهلي يعني. تمام؟ طبعا قلت اعلم انه لن ينتهي يعني. تمام اه فلذلك في مثل هذه الحالات لكن مثل هذا الانسان لو انقطع الانسان - [01:08:04](#)

طبعا اليوم صار الموضوع سهل فيه حوالات مالية وبتاع لكن سنفترض انه انسان انقطعت به السبل هذا يعطى لمن الزكاة. يعطى بدون لكن هذه الحالة معروفة في ابن السبيل لكن تأتي للحالة الاولى نعود قال واما ابن السبيل فهو من ينشئ - [01:08:21](#)

سفرا من بلد الزكاة. الذي يقيم فيه. يعني ليس انه قطع. لا انه يريد ان يسافر ولم يسافر بعد سواء كان وطنه او لا كما لو سافر لحج او زيارة مندوبة زيارة رحم - [01:08:41](#)

وكذا لو سافر سفرا مباحا كتحصين كسب يطلع يدور جوا او استيطان في بلد يعني يصبح وطننا له خلاص يعني يريد ان يصبح من اهل بلد اخر ويترك ولو سافر لتنزه فالمذهب انه كالسفر المباح - [01:09:04](#)

طبعا مسألة خلافية على المذهب على المذهب انظر يعني سبحان الله الى جانب من الحقوق العظيمة التي تعطى حتى لهذه المصالح التكميلية يعني انسان مثلا يعني بده يروح يدور شغل. محتاج لهفة صفرا الف دولار - [01:09:26](#)

هذا يعطى على المذهب من مال الزكاة لبيحث عنه طب انسان والله له اقارب مثلا في الاردن والله سأل لقي انه والله التكلفة

بيحتاجوا سبع مئة دينار يمكن ان يأخذ من مال الزكاة يذهب في زيارة ويأتي - [01:09:47](#)

يعني فهذا وقدّم هذا الضرب من السفر على الذي بعده اهتماما به لوقوع الخلاف القوي فيه. هذا فيه خلاف قوي. داخل المذهب وخارج المال. لكن معتمد المذهب انه يعطى من باب الزكاة. اذ اطلاق ابن السبيل عليه مجاز. ودليل القياس على الثاني بجامع -

[01:10:05](#)

كل اللي اهبط الصبر. هذا محتاج يسافر تمام؟ فهنا المنطق الفقهي. نعود ان فيه رعاية للحوائج. يعني انسان يريد للعلاج لصلة الرحم

للتكسب هو مؤمن في هذه النفقة ايها الاخوة - [01:10:26](#)

قال ويشترط فيه الحاجة بالا يجد ما يقوم بحوائج سفره وان كان له مال غيره. وان وجد من يقرضه على المعتمد فلا يبقى مدينا

لاحد في البلد الذي يغادر. يعني - [01:10:43](#)

انسان واحد قال يا عمي فلان بقدر يتدايع لا يلزم ان يستديم خلاص هو عندما يسافر ينبغي ان يكون برياً من الذمة المالية. فيعطى

فلا يكون ملتزماً بذلك وهذه هذه الحقوق يا اخواننا هذه الحقوق - [01:10:59](#)

التي جعلها الاسلام قانوناً لابنائهم آآ ومن فوائد من فوائد التمهذ انك تأخذ المذهب ايه؟ بحلوها ومرها بعزائمها ورخصها تمام

ويعطى ابن السبيل من النفقة والكسوة ما يكفيه الى مقصده او الى موضع ما له ان كان له مال في طريقه وان كان معه مال -

[01:11:24](#)

ما تتم به كفايته. وان كان يريد الرجوع سفره ذهاباً وإياباً دون الإقامة. المصاريف هذي لا هذي عالية الا ان كانت اربعة ايام فقط غير

يوم الدخول والخروج هذا لانه ما زال ايه - [01:11:49](#)

بحكم المسافر ولذلك هو اصلاً يجمع ويقصر في يعني هذه المدة. اذا يا اخواننا هذه اطلالة على مصارف الزكاة الثمانية. وليست يعني

تخفي النظرة المتكاملة النظرة الواسعة في شريعة الله عز وجل لهذه الاصناف. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم الحمد لله رب

العالمين - [01:12:09](#)

- [01:12:32](#)